

إلى ربة الحب الزُهرة

فريدة الأفق أسعديني وخالسي النجم وارمقيني
وسلسلي النور صوبَ عيني وعن شمالي وعن يميني
أشعةً ينبثقن شتى كأنها عذق ياسمين^(١)
أراك تغوينني بوحىٍ إلى السموات يزدهيني
إغواءً ذات الدلالِ صينت في ذروة المعقل الحصين^(٢)
فهل سبيلٌ إليك يُبغى وأنت أعلى من الظنون؟

* * *

فيك ضلال وفيك رشد فضليليني وأرشديني
بين وجوه تضل من لا يضل في ضوئها المبين
كوني مناراً فالحب بحرٌ قلوبنا فيه كالسفين

لما تجليت لي استضاءت خواطري وانجملت شجوني
يا طالما تخدع الدراري لواحظ الشعاع الحزين

(١) العذق : الفرع والغصن من الشجرة

(٢) المعقل الحصين : القلعة المنيعة.